

د. أحمد الحارة (4): الصهاينة والمتهدّدة بين هدم المسجد الأقصى والمسجد الحرام

اعداد و حوار : م. سميح حسن

هدم المسجد الأقصى تحت ذريعة التنقيب!!!

هدم المسجد الحرام تحت ذريعة التوسيع !!!

اجتثاث الجذور وهدم الأضرحة وهدم وتدمير الآثار تحت ذريعة أنها أواثان!!!

قلت: ما هو السر خلف تدمير وتخريب الآثار التي تقوم بها منظمات إسلامية متطرفة علماً أن منها كان على عهد رسول الله والخلفاء الراشديين والأمويين والعباسيين وما جاء بعدهم حتى ظهرت هذه الحركات التكفيرية في تشريع تدمير الأضرحة والآثار والكنوز التاريخية التي لا تقدر بثمن؟...

- قال الدكتور أحمد أسعد الحارة:

بعد قيام دولة آل سعود الوهابية بدعم بريطانيا تم بعدها قيام دولة "إسرائيل" من خلال وعد بلفور البريطاني كما هو معروف....

فإن المتهدّدة (كالوهابية والإخونجية) من سائر الناس وخاصة الأعراب أنتجوا هذه الفتنة تنفيذاً لمخطط بعيد المدى يستهدف الإسلام والعروبة وتراث المنطقة بأسرها.... .

فهذه الوحش الكونية مهدّها الأجنبي لتدمير الإسلام الحقيقي والعروبة ذات الرسالة الخالدة... وذلك عبر استهداف المسجد الأقصى باسم التنقيب!!!

واستهداف المسجد الحرام باسم التوسيع!!!

وكذلك محاولات أدواتهم التكفيرية اجتثاث الجذور سواءً في الآثار الشامية الفراتية بحجة أنها أواثان وحتى في مصمة الأنساب العربية (اليمن)!!!!!!

لكن ...

هيئات هيئات....

فسيفون الله مرفوعة؛ والآثار باقية؛ والجذور راسخة....

قلت له: فعلاً إن مذكرات همفري الجاسوس البريطاني ذكر في مذكراته الوثيقة التي حملها من وزارة الخارجية البريطانية إلى شيخ الوهابية محمد عبد الوهاب وهذه الوثيقة تضمنت ما يلي:

- 1- هدم الكعبة باسم أنها آثار وثنية إن أمكن ومنع الناس عن الحج وإغراء القبائل بسلب الحاج وقتلهم .
- 2- السعي لخلع طاعة الخليفة، والإغراء لمحاربته وتجهيز الجيوش لذلك، ومن اللازم أيضاً محاربة (أشراف الحجاز) بكل الوسائل الممكنة، والتقليل من نفوذهم .
- 3- وهدم القباب والأضرحة والأماكن المقدسة عند المسلمين في مكة والمدينة وسائر البلاد التي يمكنه ذلك فيها باسم أنها وثنية وشرك والاستهانة بشخصية النبي (محمد) وخلفائه ورجال الإسلام بما يتيسر .
- 4- نشر الفوضى والإرهاب في البلاد حسب ما يمكنه .
- 5- نشر قرآن فيه التعديل الذي ثبت في الأحاديث من زيادة ونقيصة .

وكذلك محاولة بريطانيا لجعل محمد عبد الوهاب نبياً بدلاً من محمد بن عبد الله على المدى الطويل....
قال: ولذلك هم منذ قرنين وهم يعملون على هدم:

1- المسجد الأقصى 2- المسجد الحرام 3- اجتثاث الجذور وهدم الأضرحة وهدم وتدمير الآثار التاريخية لكي تقيم "إسرائيل" دولتها من الفرات إلى النيل على جماجم المسلمين والعرب بأيدي وأدوات إعرابية تكفييرية....

ولكن بلاد الشام باقية بحذورها وآثارها وقبابها وتاريخها

وأنشدنا شعراً :

يا شام يا جنّةٌ رُّلفى على نهرٍ....

.....ولا لقلب بغير الحبِّ مسكون /

القلبُ أَرْحَمُ عند اللهِ من حَرَمٍ....

.....والحبُّ أَعْبُقُ من زَفْحِ الرِّيحِ /

أَفديكِ يا شامُ ، قلبي متخدُ؛ قلمي...

.....قَفْرُ؛ أَلَا أحدُ في الشامِ يبكينِ /

قال هذه الأبيات وبعدها تلا قوله تعالى:

{إن الله حب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم.....}